

البرهان في علوم القرآن

التجنيس .

وهو إما بأن تتساوى حروف الكلمتين كقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة 1 .

ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين 3 وفي ذلك رد على من قال ليس منه في القرآن غير الآية الأولى .

وأما بزيادة في إحدى الكلمتين كقوله تعالى والتفت الساق بالساق إلي ربك يؤمئذ المساق 4 .

وإما لاحق بأن يختلف أحد الحرفين كقوله وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد 5 . وجوه يؤمئذ ناضرة إلى ربها ناظرة 6 .

وهم ينهون عنه وينأون عنه 7 .

بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون 8 .

وقوله وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف 9 .

وإما في الخط وهو أن تشبها في الخط لا اللفظ كقوله تعالى وهم يحسبون أنهم محسنون

صنعا 10